

على ما سئل قيل لعل لها انذار كقولهم **عويذ** اي انذارا في الدومين النبل
وقيل عيون يخرج من الارض لا يخرج معها النبل ولا مطر **وتنزل** اي
اموال ظاهرة من الذهب والفضة وسيتنزل لانه لم يعط حق الله تعالى
منها وما لم يعط حق الله تعالى لم ينزل ان كان ظاهرا فانه لم يعط
تامة الفعلة فلا يعلم كل غلام كل غرس حتى لا يفسد طوق من ذهب
ومقام من المنازل **كثير** اي كثير من المنازل لانها كانت كثيرة
لصحة المشايخ وقيل التنوير في المجال وذكر بعضهم انه كان اذا نزل على كثر
وضعت يده على ثلثها كرسى من ذهب يجلس عليها الاحراف عليها
الاشنة من الذهب مخروطة بالذهب **كذلك** اي اخراجها كما ذكرنا
اورشاه اي ثبات النوا المستنيرة بخرم خروجهم بالفتوة وقيل اعرف
فرعون وجنوده بالافعال **اسرائيل** اي جعلناهم بحرية برؤسها لاننا لم
ننق منهم ما نفا بمنعهم منها بعد ان كانوا مستعدين بن بعد اندي رباها
واستينسكل اشرتهم بها بالافعال لقوله تعالى في الدخان فوما اخرون وسياف
الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى في ذلك المجل بل قيل ان بني اسرائيل
لم يترجموا بعد ذلك الى مصر ولما وصف تعالى الاخراج وصف انه ينزل
تعالى في رعايته بالافعال وعلى الارث بالفتوة **فانفوخهم** اي جعلوا انفسهم
تامة لهم **مستوفين** اي اداخلين في وقت تنزول النبل في طلوعها بصيحتها
الليلة التي سار فيها بنو اسرائيل ولولا عقدهم العزم على التفرغ ذات للعادة
لم يكن على العادة في ان من عترة فانه امر بخرا المولك عن مثله واستمروا
الى ان خفوه بعد خرا لفرعون **فلم يزل** اي يراي كل منهما الاخر
قال اصحاب موسى متعظا وعظما استصعبا بالماكان عندهم فيه من الذل
ولانهم كل منهم بكره **يخس** يقال ان طلحة ال فرعون كانت على عدو بني
اسرائيل وذلك محقق لتعليل فرعون لهم فكانت عنده باصحاب دون بني
اسرائيل لانها كان ثلثا من جبرئيل **ثم انما المذركوف** اي يبر كما فرعون وفضله
وقد صرنا بين سكن بن العدو ورتنا والبرامنا والاطاعة لثابت **قال**
اي موسى عليه السلام وثوقا بوعده الله تعالى **لا** اي لا يبركونكم اصلا شتم
علل ذلك لئلا يبركونكم بوقوله **ان مبي** **زرف** اي يضره وكانم قالوا وسا
عساه بفعل وقد صرنا قال **سبهدين** اي بداني كما طرقتا ليعتد
روي ان موسى ل فرعون كان بين يدي موسى عليه السلام فقال ان يذبح
هذا البحر امامك وقد عشتك ان فرعون قال امرت بالبحر والى امر
بما صنعوا **واوحيت** اي فاستب عن كلامه الدال على المنة انا وحبنا و
باسم الله عز وجل على ثقته به سبحانه وتعالى فقال تعالى **الى موسى** وضر
الوحي الذي فيه معنى القول بوقوله **تسا** **ان اضرب** **بعضا** **البحر** اي الذي

امامك

امامك ويومر الفلز الذي ينزل منه اهل مصر الى الطور والجمعة المنقذ
وما ولاها وقيل النبل فضته **فانفق** بسبب ضربه لمضاهبه امتنا لا
لا مرتبه التي عتد فرقا على عدد اسباطهم **كان كل فرقة** اي فرقة من
عظمتهم **كالطور** اي جبل في اشرافه وطوله وصلواته من السبلان
القطر المتداول في السبا الشات في ضربه لا يتناول لان الماكان مستسطا
فارضوا فيها المتعلق وانكفت فيه الطرف انضم بعضها الى بعض فاستقال
وارتفع في السماء بين تلك مسالك سكونها لم يستل منها سرج الراكب
قال الزجاج لما انتهى موسى الى البحر حاجت الريح والريح بري موج
كالحال قال بوشن باكله الله ابن امرت ففقد عشتما فرعون والبحر
امامنا قال موسى هيا شخص بوشن الماوجان البحر انوارى حاف
دايته الماوقا السلة في كسره امانه بالكله الله ابن امرت قال لهم انكم
فرسه بلجاده فارنسب في الماء وصنع القوم مثل ذلك فلم يقدر والحق
موسى لانه يري كيف يصنع فارسي له ايه ان اضرب بعضا البحر ضربه
فانفق نصار في الشا عتد طريقا لكل سبط طريق فاذا الراجح في
لم يستل سرجه ولا لبلن وروي ان موسى قال عند ذلك بان كان قتل
كل بني والمكرن لكل بني والكلان بعد كل بني وهذا معنى عظيم من وجوه
احد خانة تفر ذلك الما معني اي معني وانسها ان اجتماع ذلك الما فوق
كل فرقة حتى سار كل جبل معني ايضا وانسها انه ثبت في الما ان
تقت ارسال على فرعون وقوم من الرياح والظلمة ما حصرها حتى سار
الفتوة الذي تكامل معه عدد بني اسرائيل وهذا معنى ثابت ورايها
ان جعل الله في تلك الما الماثة كوي ينظر بعينها الى نقص
وتعلم المعجز راع وها مسها ان بقي الله تعالى في تلك المسالك حتى جربان
فرعون فظلمها ان يتخلصوا من البحر كما تحصل موسى عليه السلام
وهذا المعنى حاسر فارش لكل من جميعه الغزل في الرامن فرق الترتيب
والتحخير ولما كان التقديم واخذنا كل شئ في طريق من كانت
الطرق عطف عليه **وارتقت** اي قرنا بعظمتنا **فراي** اي عتد الى **البحر**
اي فرعون وقومه حتى سلكوا مسالكهم وقال ابو عبيدة والرفضا
جمعا ومنه لجة اي لجة اجمع وعن عطاء بن السائب انه جبر بل عليه
كان بين بني اسرائيل وقوم فرعون وكان يسوق بني اسرائيل ويقول
البحر اخرجكم باوكم وبسبب قبل الضبط ويقول رويدكم بالبحر اخرجكم اذكم
واوحيت **موسى** **والرمح** ونهم من النبوة من فرقه وعظمتهم **اجمعت** اي
تفقد على احد منهم الهلاك بل اخراجهم من البحر **فانفق** الما كونه
ثم اعرفنا الاخر اي فرعون وقومه بانطقا البحر فلهذا لما دخلوا

هذا المعنى في قوله
فانفق